mroftalp htehaB ni knil muideM

241 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد بن عبداللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين. قال - 00:00:00

ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجده - 00:00:20

قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل في مسجدك ان تدخل مسجدك فتقوم ولا فتقوم ولا تفتر تصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا - 00:01:00

كل ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد والسير الجهاد يطلق ويراد به قتال الكفار في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله ولتكون كلمة الله هي العليا - 00:01:20

ويراد به ايضا جهاد النفس اي مجاهدة النفس على طاعة الله عز وجل كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدين انهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وفي الحديث والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله - 00:01:50

وايضا يطلق على مجاهدة الشيطان الاستعاذة بالله منه والبعد عن وساوسه ويطلق ايضا على مجاهدة ارباب البدع وارباب المعاصي نصحهم وتعليمهم ورد ايضا باطلهم وشبهاتهم واهوائهم وضلالاتهم. فباب الجهاد باب واسع - 00:02:15

وعليه قيام الدين وفي الحديث وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهذا الكتاب كتاب الجهاد هو مخصوص بالجهاد الذي هو قتال الكفار قتال الكفار لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى وهذا الجهاد الذي هو جهاد الكفار - 00:02:52

لابد ان يكون مبتغا به وجه الله خالصا لله تبارك وتعالى وشأنه كشأن كل عبادة لا يقبل الله عز وجل شيئا منها الا اذا اخلصت لله وابتغي بها وجه الله سبحانه وتعالى - 00:03:24

وفي الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه فمن جاهد لغير الله اما رياء او سمعة او شهرة او للدنيا او عصبية او غير ذلك - 00:03:48

لم يقبل الله سبحانه وتعالى منه عمله وانما يقبل الله من العمل ما كان خالصا لوجهه جل وعلا ولابد مع الاخلاص من المتابعة بهدي النبي عليه الصلاة والسلام فيكون جهاد المرء مضبوطا بضوابط الشريعة - 00:04:13

مقيدا بقيودها ولا يكفي فيه الاخلاص وحده بل لا بد مع الاخلاص من المتابعة واذا لم يكن المرء متبعا في جهاده هدي النبي عليه الصلاة والسلام تحول جهاده الى ضرب من دروب - 00:04:38

افساد والاضرار بالنفس وبالاخرين دون ان يكون هناك خدمة لدين الله او نصرة لدين الله تبارك وتعالى وكم من المهالك العظيمة والمفاسد الجسيمة ولا ضرارا وخيمة التي ترتبت على دخول اناس واناس في الجهاد بدون قيود الشريعة - 00:04:59

وضوابطها المستمدة من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واهل العلم رحمهم الله تعالى كتبوا في ذلك

كتابات خاصة ومصنفات مفردة في بيان ذلك وتوضيحه - 00:05:33
وبيان الادلة على ذلك من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته وسيمر علينا في هذا الكتاب كتاب الجهاد والسير من هذا المختصر لصحيح بخاري رحمه الله تعالى ابواب عديدة فيها تفصيل - 00:05:58
لي ذلك وبيان لجملة من الاحكام المتعلقة بالجهاد وقوله كتاب الجهاد والسير عطف السير تبيانا الى تبيانا ان ذلك متلقى من سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن احواله الزكية صلوات الله وسلامه - 00:06:24
عليه وهذا فيه ان الجهاد ينبغي ان يكون وفق سيرته وهديه وسنته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال باب فضل الجهاد والسير. بدأ بهذه الترجمة اظهارا وبيانا لفضل الجهاد ومكانته العلية. بدأ او اورد دليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال جاء رجل - 00:06:55
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده دلني على عمل يعدل الجهاد. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا اجده. وهذا يدل على فضل الجهاد - 00:07:29
العظيم ومكانته العلية من دين من دين الله تبارك وتعالى وانه ذروة سنام الاسلام كما جاء بذلكم الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد - 00:07:53
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر من القيام ولا تفتر من اي طول القيام وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك؟ قال ومن يستطيع ذلك وهذا فيه ان عمل المجاهد فيه - 00:08:16
هذا الثواب العظيم والاجر الجزيل لما يقوم به من حماية للدين ونصرة دين الله تبارك وتعالى وصد لعاديات المعتدين وبغي الباغين وظلم الظالمين وما يترتب عليه من المصالح العظيمة المتعدية. اما صيام المرء نفلا وصلاته نفلا - 00:08:43
فهذا عمل قاصر ثوابه ومنفعته للعامل نفسه بخلاف الجهاد فانه عمل متعدي وليس المراد هنا تفضيل الجهاد على مباني الاسلام التي هي الصلوات الخمس والصيام المكتوب صيام رمضان والزكاة المفروضة - 00:09:11
وانما المراد تفضيله على فهذه الاعمال التي هي نوافل الصلاة لا يفتر من طول القيام فيها متنفلا والصيام لا يفتر من او لا يفطر من المواصلة فيه متنفلا فالجهاد هذه اعمال نفعها - 00:09:39
والجهاد عمله اه عمل اه متعدي نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن - 00:10:02
جاهدوا في سبيل الله بنفسه وماله. قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره قال باب افظل افظل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. افظل الناس - 00:10:27
مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. هذه الترجمة ايضا عقدها رحمه الله تعالى في بيان فضل الجهاد وفضل المجاهدين في سبيل الله تبارك وتعالى بالنفس والمال. وهذا الفضل فيه - 00:10:47
فارخاص النفس وارخاص المال في سبيل الله تبارك وتعالى وتقديم ذلك والتضحية بذلك في سبيل الله جل وعلا ونصرة لدينه. سبحانه. قال عن ابي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل - 00:11:10
اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله تصديره ذلك بقوله مؤمن فيه بيان ان الاعمال بما فيها لا تكون مقبولة الا اذا قامت على الايمان - 00:11:35
الا اذا قامت على الايمان. واي عمل مهما عظم وكبر فانه لا يقبله الله عز وجل ما لم يكن قائما على الايمان. قال الله سبحانه وتعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقال سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان - 00:11:59
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين قال مؤمن يجاهد في سبيل الله وقوله في سبيل الله فيه التنبيه على الاخلاص وابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى بالعمل. وان العمل ما لم يكن خالصا - 00:12:27
لله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى لا يتقبله من العامل قال بنفسه وماله يجاهد بنفسه ويجاهد بماله في سبيل الله تبارك وتعالى

قالوا ثم من؟ اي ما المرتبة التي تلي هذه المرتبة في الفضل - 00:12:48
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله. مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله. وآآ الشعب من فرج بين الجبلين والمراد خلوة الانسان وبعده عن الناس واعتزاله لهم وعدم احتكاكه بهم واقترابه منهم - 00:13:15
قال ويدع الناس من شره ويدع الناس من شره. وهذا الاعتزال المرغب فيه والمبين فظله في هذا الحديث انما هو عند حصول الفتن عند حصول الفتن ووجود الفتن فان الخير - 00:13:44
فلانسان ان يعتزل هذه الفتن وان يجتنبها وان لا يكون فيه والا يكون له فيها اي مشاركة لا بلسانه ولا بيده. يعتزلها يبتعد سواء ان كان عنده غنم يذهب بغنمه حيث منابت العشب - 00:14:08
او اذا كان له بستان يذهب الى بستانه ويشتغل بمصالح بستانه وحاجياته وان لم يكن له هذا او هذا يبتعد. يبتعد عن آآ الناس والدخول معهم حتى لا يكون منهم مشاركة في هذه - 00:14:31
وحتى لا يستشرف لها فهذا الاعتزال الذي ذكر فضله هنا مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره هذا انما هو عند وجود الفتن وشيوعها وانتشارها واضطرامها بين الناس - 00:14:49
اما في عدم في حال عدم وجودها فالامر كما جاء في الحديث الاخر عن النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجرا عند الله من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على - 00:15:10
اذاهم او كما جاء عن فالنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في - 00:15:32
سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم. وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت - 00:15:51
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله لان هذا الامر لا يعلمه الا الله - 00:16:11
لانه شيء يكون في القلب ولا اطلاع على الناس عليه. الناس يرون الظاهر والظاهر قد يبلي بعظ الناس في مقاتلة الكفار بلاء عظيما ولا تكون نيته لاجل الله. قد تكون نيته - 00:16:29
حمية او مثلا نيته من اجل المال او من اجل الشهرة او ليقال مجاهد ويقال صابر وليقال صمود وغير ذلك من اه الكلمات فتكون يكون بلاءه في قتال الكفار عظيما. لكن نيته غير صالحة - 00:16:46
ولا يعلم الناس ذلك. ولهذا جاء النهي عن ان يقال فلان شهيد. في حق من قتل في ملاقاة الكفار عند البخاري رحمه الله في صحيحه باب لا يقال فلان شهيد. باب لا يقال فلان شهيد. لان الشهادة مبناها على - 00:17:08
صلاح النية ولا يكون شهيدا من الذين اتخذهم الله شهداء الا من صلحت نيته ولا يعلم الناس عن بواطن القلوب ونيات الناس في اعمالهم فلا يقال فلان شهيد حتى وان ابلى بلاء عظيما في قتال الكفار والنكاية بهم والاضرار بهم حتى قتل في ساحة القتال لا يقال - 00:17:28
لانه شهيد وان كان ولا بد يقال نحسبه من الشهداء نرجو الله ان يكون من الشهداء نسأل الله ان يكون من اه الشهداء شهيد ان شاء الله او نحو ذلك. اما الجزم - 00:17:55
فليس للانسان ان يجزم ليس للانسان ان يجزم وانما يقول نرجو نحسب نظن ان شاء الله او نحو ذلك. والله تعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى هو اعلم بمن اتقى - 00:18:16
لان امر التقوى والنية الى القلب ولا يطلع الناس على النيات ولا على القلوب. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. ليس كل من حمل السيف ودخل ساحة القتال عمله في سبيل الله - 00:18:34
منهم من يقاتل حمية ومنهم من يقاتل عصبية ومنهم من يقاتل شهرة الى غير ذلك من الاغراظ. ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

في سبيل الله وهذا امر يرجع الى النية والنية محلها القلب لا يطلع عليها الناس - 00:18:54
قال والله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله قال كمثل الصايم اي مثله كمثل الصائم القائم. وهذا نظير ما تقدم في حديث ابي هريرة الاول - 00:19:14
قال هل تستطيع ان اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟ قال ومن يستطيع ذلك فهذا نظيره قال كمثل الصائم القائم الصائم اي الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر من - 00:19:34
طول قيامه قال وتوكل الله اي تكفل الله سبحانه وتعالى للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة تكفل الله بذلك اذا كان هذا جهاده في سبيل الله وابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى متبعا هدي النبي - 00:19:54
كريم عليه الصلاة والسلام فتكفل الله ان توفاه اي في هذا الجهاد الذي ذهب اليه في سبيل الله عز وجل ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة - 00:20:21
اه او يتكفل الله بهذا اما ان اه ان توفاه فهو في الجنة. تكفل الله بذلك. او ان يرجعه الى اه اهله به سالما مع اجر او غنيمة مع اجر اي وحده - 00:20:40
لانه ليس كل جهاد يكون فيه غنيمة فيرجع بالاجر قد يرجع بالاجر وحده والمثوبة عند الله سبحانه وتعالى اي مع اجر او غنيمة اي غنيمة معاجر غنيمة مع اجر. وحدث الثاني الذي هو الاجر للعلم به من من السياق. فهو اما ان يرجع باجر - 00:20:58
حداه او يرجع بغنيمة مع اجر. اما ان يرجع باجر وحده بدون غنيمة. او يرجع بغنيمة دون اه او يرجع بغنيمة مع الاجر نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب درجات المجاهدين في سبيل الله - 00:21:23
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام قال كان حقا على الله ان ان يدخله الجنة. جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله - 00:21:44
افلا نبشر الناس؟ قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. اراه فوق اراه فوقه عرش - 00:22:04
ومنه تفجر انهار الجنة قال باب درجات المجاهدين في سبيل الله درجات المجاهدين في سبيل الله والله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. قال وعن ابي هريرة - 00:22:24
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله من امن بالله اي ربا خالقا رازقا منعما له الاسماء الحسنى والصفات العليا وانه المعبود بحق - 00:22:48
ولا معبود بحق سواه واخلص دينه له جل وعلا مفردا اياه سبحانه وتعالى بالعبادة وهذه اركان الايمان اركان الايمان بالله وهي ثلاثة ايمان بوحدانية الله في ربوبيته وايمان بوحدانيته في الوهيته وايمانه - 00:23:08
بوحدانيته في اسمائه تبارك وتعالى وصفاته. وبرسوله انه مرسل من رب العالمين وانه وبلغ الرسالة وادى الامانة ويطيعه عليه الصلاة والسلام في اوامره ويجتنب نواهيه ويصدقه عليه الصلاة والسلام في اخباره والله تعالى يقول وما - 00:23:28
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان اقام الصلاة اي المكتوبة وهي الصلوات الخمس التي طردها الله سبحانه وتعالى على عباده وصام رمضان اي ادى آآ صيام رمضان الذي كتبه الله سبحانه وتعالى على - 00:23:52
عبادة قال اه واقام الصلاة وصام رمضان واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. كان حقا على الله ان يدخله الجنة. جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. اي لم يخرج منها - 00:24:21
بقي في ارضه التي ولد فيها الى ان مات ولم يخرج في جهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فاذا كان قائما بفرائظ الاسلام وواجبات آآ الدين التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه فالامر كما قال - 00:24:47
عليه الصلاة والسلام حق على الله ان يدخله الجنة. حق على الله ان يدخله الجنة لانه ادى آآ فريضة الله سبحانه وتعالى عليه قال كان حقا على الله ان يدخله الجنة. جاهد في سبيل الله - 00:25:07

او جلس في ارضه التي ولد فيها وهذا كما قال العلماء رحمهم الله فيه تأنيس لمن حرم من الجهاد لم يتيسر له الجهاد ليس كل احد يتيسر له الجهاد ليس كل احد يتيسر له ذلك - 00:25:28
فهذا فيه تنيس له وما دام قائما بهذه الفرائض مؤديا لها فالامر كما قال عليه الصلاة والسلام حق على الله ان يدخله آآ الجنة وآآ هذا له نظائر في السنة مثل آآ آآ حديث معاذ - 00:25:46
حديث معاذ قال للنبي عليه الصلاة والسلام دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله ولا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة او تؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمظان وتحج البيت الحرام. فذكر له - 00:26:04
والمباني الخمسة وهذا له نظائر كثيرة ولم يذكر معها الجهاد وفي صحيح مسلم قال رجل لابن عمر الا تجاهد قال بني الاسلام على خمس بني الاسلام على خمس وذكر مباني اه الاسلام الخمسة فقد لا يتيسر الانسان اه الجهاد فهذا فيه تأنيس - 00:26:24
هذا فيه تنيس لمن لم يتيسر له الجهاد ولم يتمكن حرم من من ذلك ما دام انه محافظ على هذه الفرائض معتني بهذه الواجبات الدينية التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه حتى وان جلس في ارضه التي ولد فيها - 00:26:48
لم يخرج منها اطلاقا الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس افلا نبشر الناس اي بهذا الامر الا ننقل لهم هذه البشارة فقال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مئة درجة - 00:27:08
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله هذا كما قال العلماء في اسلوب الحكيم وجواب الحكيم لم ينهاهم لان هذا فيه فيه بشارة وفيه تهانيس لمن لم يتيسر له الجهاد ما دام انه محافظ على هذه الفرائض معتني بها مؤدي - 00:27:32
كما امره الله سبحانه وتعالى لم يقل لا لا تبشروهم ولكنه لفت انتباههم الى فظل اه الجهاد درجاته عند الله سبحانه وتعالى. فقال ان في الجنة مئة درجة. ان في الجنة مئة درجة - 00:27:53
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ان في الجنة مئة درجة وهذا فيه ان الجنة درجات كما تقدم معنا في الاية الكريمة ولكل درجات مما عملوا وليوفيهما اعمالهم وهم لا يظلمون. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - 00:28:13
مئة درجة ما بين الدرجتين يعني ما بين درجة ودرجة كما بين السماء والارض وجاء في الاثر عن ابن مسعود اه انه قال ما بين السماء والارض مسيرة خمس مئة عام. وما بين كل سماء وسماء خمس مئة عام - 00:28:35
وهنا في هذا الحديث قال ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض كما بين السماء والارض وهذا مما يدل على علو المنازل ورفعة اه المنازل وفي الحديث ان اهل الجنة ليترأون اهل - 00:28:59
غرف كما ترون الكوكب الدري في السماء لتفاضل ما بينهم وهذا فيه تفاضل اهل الايمان في الدرجات في الجنة والمنازل بحسب الاعمال. ليست منازلهم واحدة ولا درجاتهم واحدة. بل بينهم - 00:29:19
لتفاضل ما بينهم في الاعمال بتفاضل ما بينهم في الاعمال فبحسب الاعمال كثرتها وتعددها يكون رفعة الانسان وعلو منازل في جنات النعيم ولما ذكر عليه الصلاة والسلام هذا العلو والتفاوت في المنازل وان الجنة فيها منازل وفيها منازل رفيعة وعلية - 00:29:40
نصح لامته وهو الناصح الامين عليه الصلاة والسلام اذا سألوا الله الجنة ان يسألوه المنازل العالية ان ان يسألوه المنازل العالية. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس - 00:30:13
هذا نصح عظيم من النبي عليه الصلاة والسلام. والله بعض العوام انه لا يكون ناصحا لنفسه في حتى في دعائه لنفسه لا يكون ناصحا لها انظر نصح النبي وانت ترى في هذا الحديث - 00:30:36
جليا شاهد من الشواهد لقول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اي احرص على نفسك منك ولهذا اوجب الله علينا ان نحبه محبة مقدمة على محبتنا لانفسنا. لانه اولى بانفسنا منا واحرص على انفسنا منا - 00:30:56
قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فاسألوه الفردوس الاعلى. ثم وصف هذا الفردوس بقوله فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. قال اراه هذا يقوله الراوي اراه قال اي النبي عليه الصلاة والسلام فوقه عرش الرحمن ومنه اي الفردوس تفجروا انهار الجنة - 00:31:17

فالفردوس الاعلى منزلة عالية في الجنة. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. بعض العوام اذا دعا لنفسه بالجنة ربما قال يا رب ادخلني الجنة ولو عند الباب ولو عند الباب ما انصح لنفسه. اذا سألت فاسأل الفردوس - 00:31:40

يقول عليه الصلاة والسلام نسأل الله الكريم بمنه وكرمه نسأله باسمائه العليا وصفاته العظيمة سبحانه وتعالى ان يسكننا اجمعين الفردوس الاعلى من الجنة. فضلا منه وتكرما. نعم ثم قال رحمه الله باب الغدوة والروحة في سبيل الله وباب قوس احدكم في الجنة. عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:32:02

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها قال باب الغدوة والروحة في سبيل الله الغدوة والروحة المراد بها الخروج سواء في اول النهار او في اخر النهار في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:32:31

واعلاء لكلمته جل وعلا. وقاموا اه قوس احدكم في الجنة. قابل قوس ما بين الوتر الى القوس. ما بين الوتر الى القوس قوس احدكم في الجنة اي ما شأن هذه المسافة القصيرة جدا التي بقدر قابل القوس في الجنة بالنسبة - 00:32:56

اه الدنيا وما فيها. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. وهذا شاهد للشق الاول من الترجمة لان الترجمة - 00:33:27

شقين فالشق الاول من الترجمة شاهدوا حديث انس لغدوة في سبيل الله او روحة اي لخروج في سبيل الله في اول النهار او خروج في سبيله في اخر آآ النهار - 00:33:47

خير من الدنيا وما فيها اي باصناف نعيمها وملذاتها اه مبهجاتها خير من الدنيا وما فيها. قال نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع الشمس وتغرب - 00:34:03

خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وهذا شاهد للشق الثاني من الترجمة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقال لقابوا قوس - 00:34:28

آآ قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب. اي خير من الدنيا وما فيها لان الدنيا تطلع لان الشمس تطلع على وتغرب على الدنيا كلها فاللقاب قوس في الجنة - 00:34:48

اي هذه المسافة القليلة ما بين الوتر الى القوس في الجنة خير من الدنيا بما فيها. خير من الدنيا بما فيها قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نعم - 00:35:06

ثم قال رحمه الله باب الحور العين وصفتهن. عن عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا - 00:35:31

ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها قال باب الحور العين وصفتهن الحور العين هذا من جملة ما اعده الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة من النعيم وزوجناهم بحور عين. فاعد الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة فيما في جملة ما اعد لهم اه من - 00:35:51

النعيم الحور العين وجاء شي من صفات الحور في كتاب الله عز وجل وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ان آآ تسميتهن بالحور العين لان الطرف يحار فيهن لتمام حسنهن - 00:36:20

لهن وكمال بهائهن قال باب الحور العين وصفة آآ صفتهن قال عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت - 00:36:40

الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما. لحظات ما بينهما اي ما بين السماء والارض. وهذا اه فيه حسن جمال نساء او الحور العين في اه وحسن ضيائهن وبهائهن وجمالهن قال لاضعت ما بينهما ولا ما ريحا. وهذا فيه حسن الرائحة - 00:37:01

حسن الرائحة مع جمال المنظر حسن الرائحة مع جمال المنظر والمرأة ولنصيفها على رأسها اي ما تضعه على رأسها زينة وحسنا وجمالا خير من الدنيا وما فيها. هي لو اطلعت لاضاءت ما بين - 00:37:28

من السماء والارض ولمالت ريحها ما بينهما ونصيفها الذي على رأسها خير من الدنيا وما فيها كم ماذا تكون هذه الدنيا؟ اذا كان نصيب ماذا تكون هذه الدنيا اذا كان نصيب؟ الحور العين الذي على الرأس - 00:37:51

خير من الدنيا وما فيها. استذكر نعيم الدنيا وانواعه وملذات الدنيا. هذا النصيف الذي على رأسها خير من الدنيا وما فيها نسأل الله الكريم رب العرش العظيم من فضله اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من - 00:38:11
النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشر واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:38:31
اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:38:51
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا ما مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من - 00:39:11
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:39:32
واله وصحبه - 00:39:52